فاول من جاز الخلق بها لانه اولية الظهور بالصفات الالهية الثبوتية

بعد او كسيست كه جمع كرد خلق را بآنها پس براي اوست اوليت ظهور بصفات الهيه ثبوتيه

بمعنى انه بحقيقته كسا الذات بالصفات فلهذه المناسبة ورد في

يعني آنكه بدرستيكه او بحقيقت كسوت كرد ذات حق را بصفات و براي همين مناسبت وارد شده است در

الصحيح ان اول من يكسى من الخلق يوم القيمة ابراهيم لانه الجزاء

صحيح بدرستيكه اول كسيكه كسوت داده شود از خلايق در روز قيامت ابراهيم است زيراكه بدرستيكه آن جزا

الوفاق ولما كان الخليل عليه السلام متحققا بالفناء في الحق سبحانه

موافق است و هرگاهيكه بود خليل عليه السلام متحقق بفنا در حق سبحانه

وتعالى وكان لمتوهم ان يتوهم ان الفاني لا شيء محض واللاشيء يستحيل

و تعالى و بود مر توهم دارنده را آنكه توهم كند كه بدرستيكه فاني ناچيز محض است و ناچيز محال است

ان يتصف بالصفات الثبوتية فكيف يتصف الخليل عليه السلام بالصفات

كه متصف شود بصفات ثبوتيه پس چگونه متصف باشد خليل عليه السلام بصفات الهيه

الالهية الثبوتية دفعه الشيخ رضي الله عنه بقوله لا بد اي في مقام

الهيه ثبوتيه دفع فرمود آنرا شيخ رضي الله عنه بقول خود كه لا بد است اي در مقام

الفناء في الله من اثبات عين العبد مطلقا بل المراد منه فناء

فنا في الله از اثبات عين عبد مطلقا بلكه مراد ازان فنا

جهة البشرية في الجهة الربانية اذ لكل عبد جهة من الحضرة

جهت بشريت است در جهت ربانيت زيراكه مر هر عبد را جهتي است از حضرت

الالهية هي المشار اليه بقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها وذلك

الهيه كه آن مشار اليه است بقول او تعالى و آن

لا يحصل الا بالتوجه التام الى جناب الحق المطلق سبحانه وتعالى اذ به

حاصل نميشود مگر بتوجه تام بسوي جناب حق مطلق سبحانه و تعالى زيراكه بآن

تقوي جهة حقيقته فتغلب جهة خلقيته الى ان تقهرها وتفنيها

قوي ميشود جهت حقيقيه او پس مغلوب ميشود جهت خلقيه او تا آنكه قهر كند آنرا و فاني سازد آنرا

كالقطعة من الفحم المجاورة للنار فانها بسبب المجاورة والاستعداد

مانند پاره از زغال كه مجاورت مر آتش را پس بدرستيكه او بسبب مجاورت و استعداد

لقبول النارية والقابلية المختفية فيها تشتعل قليلا قليلا الى

مر قبول ناريت را و قابليت مختفيه دران مشتعل ميگردد اندك اندك تا آنكه

ان تصير نارا فيحصل منها ما يحصل من النار من الاحراق و

ميگردد آتش پس حاصل مي شود از وي آنچيكه حاصل ميشود از نار از احراق و

الانضاج والاضاءة وغيرها وقبل الاشتعال كانت مظلمة

انضاج و روشني دادن و غير آنها و پيش از اشتعال بود تاريك و كدر

كدرة باردة وذلك التوجه لا يمكن الا بالمحبة الذاتية الكامنة

و كدر و بارد و آن توجه الهيه ممكن نيست مگر بمحبت ذاتيه كه پوشيده است

في العبد وظهورها لا يكون الا بالاجتناب عما يضادها ويناقضها وهو

در عبد و ظهور او نمي باشد مگر باجتناب عبد از آنچيكه ضد آن محبت است و نقيض اوست و آن

التقوى مما عداها في المحبة هي المركب والزاد التقوى وهذا الفناء

پرهيز كردن است از ما عداي پس محبت مركب است و زاد تقوي و اين فنا

موجب لان يتعين العبد بتعينات حقانية وصفات ربانية وهو البقاء بالحق

موجب است مر آن را كه متعين شود عبد بتعينات حقانيه و صفات ربانيه و آن بقا بالحق است

Copyright © King Saud University